**الحصة الثالثة: صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة (العسر القرائي الديسليكيا dyslixia)**

**1-مفهوم القراءة:**

يقصد بها تلك العملية العقلية التي يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة،وهي عملية تحويل الرموز المكتوبة الي رموز منطوقة،اي هي عملية فك الرموز.

**2-أنواع القراءة:**

\*القراءة الجهرية:هي نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع.

\*القراءة الصامتة:وهي ادراك المتعلم مايقرأه عن طريق البصر دون أن يتلفظ بالمقروء.

**3-مفهوم صعوبات القراءة:**

استخدمت لفظة ديسلكسيا اليونانية الأصل والتى تعني صعوبة تحليل الكلمة المكتوبة،وكان المدخل الطبي أول من أستخدمها معتقدا أنها نتيجة لقصور عصبي وظيفي،ولم يتفق الباحثون علي تعريف محدد لمفهوم الديسلكسيا.فهناك من قال انها عجز جزئي في القدرة علي القراءة،وهناك من يعدها صعوبة تعليمية ذات جذور بنيوية،واخرون يعتقدون أنها خلل عصبي،وأخر يضيف الي الخلل العصبي أساليب التربية غير السليمة.

**4-أعراض عسر القراءة:**

-التعثر في النطق.-القراءة البطيئة.-أو قراءة سريعة وغير صحيحة

-القراءة العكسية.

-التكرار.

-صعوبة تذكر المقروء.

-احلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين(الحدس)،أو اضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة

-تخطي سطر كامل أو عدة سطور.وغيرها من الاغراض الاخرى

**5-صفات الطفل المصاب بعسر القراءة:**

\*ان الطفل المصاب بعسر القراءة قد يستطيع قراءة الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة حتي أبسط الكلمات الجديدة.

\*لا يستطيع استعمال الحروف كامكونات للكلمات فالاطفال المصابون بعسر القراءة بشكل كبير قد يكونون غير قادرين علي التعرف على الحروف أو التمييز بينها.

أما الأطفال المصابون بدرجة معتدلة من عسر القراءة فقد يتعرفون علي الحروف كل علي حدة من دون القدرة علي تجميعها وتكوين كلمات.

**6-أسباب صعوبات القراءة:**

أولا:العوامل الجسمية:وتشمل

1-العجز البصري:وتتمثل في قصر النظر أو طوله أوخلل في عضلات العين.

2-العجز السمعي:وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي.

وهذه العوامل تتطلب تدخل طبي.

ثانيا:العوامل البيئية:

تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي ،فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كامشاجرات بين الوالدين واهمالهم للطفل،وهذا يؤدى به الي التوتر العصبي.الذي يؤثر على تحصيله الدراسي وأدائه القرائي.

ثالثا:العوامل النفسية:

وقد حدد "فتحي الزيات"العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة علي النحو التالي:

\*اضطرابات الادراك السمعي والبصري والانتقائي واضطرابات عمليات الذاكرة يسبب للطفل أزمات نفسية مثل اليأس وخوف وعدم الثقة بالنفس وغيرها .....

تشخيص ذوي صعوبات التعلم في القراءة:

هناك العديد من الطرق المستخدمة في تشخيص ذوى صعوبات القراءة منها:

**1-المؤشرات**:حيث توجد مؤشرات وعلامات عديدة تساعد فى التعرف على المتعلمين ذوي صعوبات القراءة مثل الضعف في القراءة الجهرية،عدم القدرة علي التركيز والاسترجاع،صعوبات شديدة في عملية الفهم وكذلك الحذف الابدال التكرار.

**2-التباعد:**محك التباعد يعد أهم معيار للتشخيص صعوبات التعلم ومن بينها العسر القرائي .وتقييم عن طريق اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي الحقيقي للطفل.

**ارشادات لتحسين المستوي في القراءة:**

-هناك مجموعة طرق يمكن اتباعها في علاج الصعوبات القرائية مثل:

\*أسلوب تدريب الحواس المتعددة ،وطريقة "فيرنالد"والتي يملى الأطفال قصصهم الخاصة التي يستعملوها وهكذا فان الطلاب هم الذين سيختارون المفردات ثم:

-ينطق الأطفال الكلمات.-يشاهدون الكلمة المكتوبة.-يتتبعون الكلمة بأصابعهم.

-يكتبون الكلمة في الذاكرة.-يشاهدون الكلمة مرة أخرى.

-يقرأون الكلمة قراءة جهرية للمدرس.

وتمر هذه الطريقة بأربعة مراحل:

1-كتابة المعلم الكلمةعلي السبورة وتتبعها من قبله.

2-تعلم الكلمة وكتابتها في الذاكرة وقراءة مايتم كتابته.

3-يتعلم الكلمة المطبوعة وذلك بقراءتها بنفسه أولا ومن ثم كتابتها.

4-معرفة كلمات جديدة يربطها بكلمات مشابهة لها سبق أن تعلمها.

\*وبشكل عام فانه يمكن وصف استراتجية تدريس القراءة في ثلاث مستويات وهي:

1-القراءة النمائية:وهنا يتم تدريس القراءة وفق تطورها النمائي المنتظم وضمن سرعة وخطوات محددة،وهكذا فانه يمكن تطوير مهارات قرائية كافية لدى الأطفال من خلال تعرضهم لنشاطات مختلفة من القراءة تدريجيا بدأ من الأحرف وانتهاء بالجمل وحسب مراحلهم العمرية النمائية.

**2-القراءة التصحيحية**:في هذا النوع يتم تصحيح العادات السلبية في القراءة أو مايحد ن خلل أو اضطراب في برامج القراءة النمائية.

3-القراءة العلاجية:ث م

وهي المرحلة التي تستخدم اجراءات وأساليب علاجية معينة مع الأطفال الذين لم تتطور لديهم مهارات القراءة.

\*ويمكننا هنا أن نقترح بعض الاجراءات العلاجية لبعض المشكلات القرائية مثل:

1-المشكل:العجز عن معرفة صوت الحرف حسب الشكل:

\*الاهتمام بتجويد الحرف بصوته واسمه.

\*التدريب علي قراءة كلمات مألوفة للطفل والتي تشتمل علي حركات واستمرار النطق بها حتي يتقنها.

\*عدم الانتقال من حركة الي أخرى حتي يتقنها.

2-المشكل:عدم التعرف علي الكلمات:

\*تعويد التلاميذ علي الانتباه المباشر لكل كلمة.

\*اعداد بطاقات بالكلمات التي يخطىء فيها التلاميذ وتعليقها في الصف.

3-المشكل:القراءة العكسية:العناية باتجاه العين أثناء القراءة وذلك عن طريق تدريبات تتبع الحروف والاشارة بالاصبع أو وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.